البخاري)036(سترون بعدي أمورا تنكرونها أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم "2507 7507 لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في من كتاب الفتن من صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها. وقال عبدالله بن زيد قال النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. اصبروا حتى تلقوني على الحوض ما وجه هذا الحديث؟ النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين وبعد ان نصره الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

وبدأ في تقسيم الغنائم اعطى المؤلفة قلوبهم كل واحد مائة من الابل اعطى عيلة ابن حصن الفزاري مائة من الابل واعطى الاقرع بن حابس ما من الابل واعطى بسفيان ابن - 00:00:40

من الابل واعطى فلانا وفلانا والانصار اعطاهم الناقة والناقتين مع انهم هم بعد الله سبب النصر يوم حنين. لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يوم حنين ان هزم عنه بعض اصحابه كما قال تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغنوا - 00:01:00

عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. لكن الرسول ثابت متقدم. يتقدم نحو عدو يقود بغلته ابو سفيان ابن الحارث ابن عمه الذي كان شديد العداوة له. ولكنه لما اسلم - 00:01:30

لم اصبح آآ يبلي بلاء حسنا في الاسلام متقدم نحو العدو وصوب العدو وهو يقول ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فقال النبي العباس يا عباس نادي في الناس - 00:01:50

نادي قل يا اصحاب النادي في الانصار. قل يا اصحاب سورة البقرة يا من بايعتم تحت الشجرة. وكان بس صوته شديد جدا كان من زوي الاصوات العادية جدا حتى بعض التراجم يقول لك كان يوصل ثمانية اميال - 00:02:10

ويخيف الاسد بشدة صوته. فهكذا يقولون الله اعلم يعني المهم ان الصوت كان عاليا جدا فنادى العباس باعلى صوته يا معشر الانصار يا اصحاب سورة البقرة يا من بايعتم تحت الشجرة. فقالوا يا لبيك - 00:02:30

يا لبيك وانطلقوا الى الرسول ونصر الله رسوله. فبعد الغزوة يعطي ابا سفيان من الابل والاقرع بن حبل اسمها من الابل وهو من المؤلفة قلوبهم وبعضهم كان يقول اليوم بطل السحر. في بداية النهار. فلما اعطى - 00:02:50

النبي الانصار ناق وناقتين واعط المؤلفة قلوبهم وكل واحد منها من الابل قال الشباب والانصار غفر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. والله ما زالت سيوفنا تقطر دما. منهم ويعطيهم مائة من الابل ويعطينا واحدة ونرقا ناقتين - 00:03:10

اشهد ان النبي بلغته المقولة. فنادى الانصار وقال ائتوني ولا يدخل معكم احد من غيركم. فقال ليس معنا احد الا ابن اخت لنا يا رسول الله. قال ابن اخت القوم - 00:03:30

فدخلوا عليه فقال للانصار لكم ان تتكلموا. يعني من حقكم ان تتكلموا لكم ان تقولوا جئتنا طريدا فاوعناك. جئتنا مكذبا فامنا بك. جئتنا فافعلنا معك كذا وكذا. ولكن الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ قالوا الله ورسوله امنا - 00:03:50

الم اجدكم عالة فاغناكم الله بي؟ قال الله ورسوله امن. يعني المنة لله ورسوله. قال الم جئت متفرقين فالفكم الله به قال الله ورسوله امن. فقال ما مقولة بلغتني عنكم - 00:04:20

قالو يا رسول الله وكانو لا يكذبون اما صغارنا فقد قالوا كذا وكذا اما كبارنا فلم يقولوا شيئا. فقال النبي عليه الصلاة سلام يا معشر الانصار اما ترضون ان يرجع الناس الى بيوتهم - 00:04:40
بالشاة والبعير وترجعون انتم الى بيوتكم برسول الله. والله يا معشر الانصار لو سلك الناس شعبا ووديا وسلكت الانصار شعبا وديا لاحببت ان اكون مع الانصار. ووالله لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار. وبين لهم انه يعطي هؤلاء يتألفهم - 00:05:00
اقواما الى ما في قلوبهم من خير فبكوا جميعا. بكوا قالوا رضينا برسول الله. رضينا برسول الله فذكرهم النبي بشيء ينفعهم. قال انكم ستجدون بعدي وترون بعدي اثرة او اثرة. الناس يؤثرون انفسهم عليكم. الناس يكونوا امراء وانتم - 00:05:30
ان تكونوا كذلك. الناس يؤثرون انفسهم عليكم. سترون بعدي اثرة او اسرة واامورا تنكرونه فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.
وجيرادي في كتاب الفتن اي لا تثير فتنا لا تثيروا قتلا وقتالا بين المسلمين. ولذلك لم يصدروا من الانصار فتن. ارادوا يعني ما كانت منهم - 00:06:00
امرأة حزن بعضهم فقط يوم ان تولى ابو بكر الخلافة وعمر آآ آآ رضي الله عنه قد دمه فكان يقول مني امير ومنكم امير لكن لما قضي الامر سكنوا تماما ما اثاروا اي فتن. ما - 00:06:30
اظهروا اي فتن فالشاهد هو من قول النبي ايراد الحديس في كتاب الفتن لقول النبي اصبروا حتى تلقوني على الحق ابريق اولى من اثارة الفتن. تقدر المصالح والمفاسد والصبر يكون اولى لك عند الله من اثارة الفتن. فالنبي يقول اصبروا - 00:06:50
موعدكم ما عند الحوض. ليس توفون اجوركم غير منقوصة. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا الاعمش يحب سعيد ويحيى ابن سعيد ابن القطان. في طبقته يحيى ابن سعيد الاموي ارفع منه - 00:07:10
يعني اعلى منه يحيى ابن سعيد الانصاري في طبقته يحيى ابن سعيد ابن تيمية. حدثنا الاعمش هو سليمان ابن مهران ابو محمد قال حدثنا زيد بن ابي قال سمعت عبدالله قال عبدالله بن مسعود قال لنا رسول - 00:07:30
الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثر واامورا تنكرونها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قالوا قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. يعني ماذا بماذا تأمرنا مع الامراء الذين سيظلموننا؟ قال ادوا اليهم حقهم - 00:07:50
تكلموا عندكم حق ادوه وحقكم اسألوا الله اياه. يعني حتى لا تثار فتن صارت الفتن فيها قتل وقتال قال حدثنا مسدد حدثنا عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره - 00:08:10
من اميره شيئا فليصبر. فانه من خرج من السلطان شبرا مات مات ميتة جاهلية. وايضا حتى ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت - 00:08:30
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من امير هشام يكره فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية. ايضا حتى اكمل الابواب. حدثنا اسماعيل وحدثنا ابن وهب عن عمرو - 00:08:50
عن بكير وعن بشرى بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض قل لاصلحك الله. حدث بحديث ينفعك الله سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا - 00:09:10
ومكرهنا وعشرين وعشرنا واسرة علينا واسرة علينا ولا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله في برهان ابتسم محمد بن العرة بن عرعر وابن البرند السامي حدثنا شعبة وابن الحجاج عن قتادة وابن دعامة عن - 00:09:30
انس بن مالك رضي الله عنه وخادم النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن حضير ان رجلا شهيد ابن حضير من افاضل صحابتي من الانصار ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني. يعني جعلته عاملا اميرا على بلد او - 00:09:50
عاملا على الزكاة يجمعها ويوزعها ولم تستعملني. قال انكم سترون بعدي اثرا فاصبروا حتى تلقوني قبره في الفتن اولى من الخروج على الحكام. والقتل والقتال. وآآ ايضا الصدد كما اننا نصبر من ناحية الافعال من ناحية الاقوال ايضا اذا كان كلامك سينفع تكلم -

00:10:10

لن ينفع لا تتكلم في الفتن خاصة اذا كنت تعرف وجه الحق هو الصواب معرفة جيدة وكلام تأتي بنفع تكلم حق وصواب ونفع. لكن اذا كنت فقط تنقل كلام الناس الناس يقولون وانت تقول مثل ما يقولون - 00:10:40

فستضر بنفسك اولا لمخالفتك حديث النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. قال الامام النووي رحمه الله ازا استوى عندك الوجهان في الكلام لا تدري في الكلام خير ام شر؟ اسكت - 00:11:00

لان النبي قال فليقل خيرا او ليصمت. وايضا فالنبي قال من صمت نجا. وايضا وقد قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اما قوله من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ليس معناه انه كفر. انما مات كما يموت اهل الجاهلية. فكان اهل الجاهلية يستنكفون - 00:11:20

ان يأمروا عليهم احد احدا او يسمعوا كلام احد. كل واحد كان يريد يمشي من رأسه. تأتيه بامير لا يرضى ان ان يكون ماشي بطريقة امير يعمره. فمات ميتة جاهلية اي مات كما يموت اهل الجاهلية - 00:11:50

الله اعلم. فالحاصل ان من المخارج من الفتن الصبر احيانا. الصبر احيانا علاج ومخرج من من الفتن وايضا كما اشرت قلة الكلام في الفتن. لا تتكلم كثيرا في الفتن وانت لا تعلم - 00:12:10

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:12:30